World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

**المجلس التنفيذي**
الدورة العادية الأولى
روما، 27 فبراير/شباط - 2 مارس/آذار 2023

التوزيع: عام
التاريخ: 19 يناير/كانون الثاني 2023
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 10 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2023/10-A
مسائل أخرى
للعلم

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

# تقرير عن الزيارة الميدانية التي قام بها المجلس التنفيذي للبرنامج إلى موزامبيق

## شكر وتقدير

تود الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي التي شارك ممثلوها في الزيارة الميدانية إلى موزامبيق أن تعرب عن تقديرها لأمانة برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) وللفريق القطري **للبرنامج** في موزامبيق لتخطيطهما وتنسيقهما للزيارة بكفاءة. وقد أتاحت الزيارة فرصة ثمينة لتحسين فهم عمل **البرنامج** في حالات الطوارئ والانتقال وبناء القدرة على الصمود في البلد.

كما يود الأعضاء أن يشكروا حكومة موزامبيق على استضافة الزيارة، بالإضافة إلى وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء المحليين والمؤسسات العاملة مع **البرنامج**. ويود الفريق أن يعرب عن امتنانه لموظفي **البرنامج** في موزامبيق لعملهم الشاق وتفانيهم في مواجهة وضع لا يمكن التنبؤ به وسريع التطور.

## مقدمة

1- في الفترة من 23 إلى 28 أكتوبر/تشرين الأول 2022، قام سبعة ممثلين عن الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي بزيارة موزامبيق من أجل إجراء مراقبة مباشرة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2022.

2- ومكّنت الزيارة ممثلي أعضاء المجلس من استكشاف كيف تفيد مشروعات **البرنامج** وبرامجه السكان والمجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات المتزامنة التي تواجه موزامبيق وكذلك عمل **البرنامج** لتعزيز القدرة على الصمود فيما يتعلق بانعدام الأمن الغذائي. كما تمكن ممثلو أعضاء المجلس من مناقشة الفرص والتحديات مع المسؤولين الحكوميين الموزامبيقيين على مختلف المستويات، وأعضاء فريق الأمم المتحدة القطري، والشركاء المنفذين المحليين، وموظفي **البرنامج**.

**لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:**
السيد P. Ward
أمين المجلس التنفيذي
شعبة أمانة المجلس التنفيذي
بريد إلكتروني: philip.ward@wfp.org

## الخلفية

3- تتسم البيئة التشغيلية في موزامبيق بالتعقيد وترى أن **البرنامج** ينفذ برامج على نطاق منطقة جغرافية واسعة استجابة لأزمات متعددة ومتقاطعة، فضلا عن المبادرات المصممة لتعزيز القدرة على الصمود فيما يتعلق بانعدام الأمن الغذائي الهيكلي.

4- وقضى ممثلو أعضاء المجلس الجزء الأكبر من الزيارة في الأجزاء الشمالية والوسطى من البلد، حيث يوجد نوعان من عمليات **البرنامج**: استجابة طارئة في مقاطعة كابو ديلغادو، والتي تسعى إلى تلبية احتياجات مليون شخص مشرد داخليا بسبب الكوارث الطبيعية والتمرد المسلح النشط؛ وأنشطة بناء القدرة على الصمود في مقاطعة تيتي، والتي تشمل الحماية الاجتماعية والتغذية المدرسية وغيرها من البرامج القائمة على الزراعة الصغيرة النطاق الذكية مناخيا.

5- وفي بداية الزيارة، التقى ممثلو أعضاء المجلس في مابوتو مع كبار المسؤولين الحكوميين من وزارة الخارجية والتعاون والمعهد الوطني لإدارة مخاطر الكوارث والحد منها، وكذلك أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري وصندوق النقد الدولي. وفي مقاطعة كابو ديلغادو، التقى ممثلو أعضاء المجلس بمسؤولين حكوميين في بيمبا وموبدا، وشهدوا توزيع المواد الغذائية والقسائم النقدية في معسكرين للمشردين داخليا، وعملوا مع ممثلين من منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة، الذين جرى توسيع نطاق وجودهم بشكل كبير في الأشهر الاثني عشر السابقة استجابة لحالة سريعة التطور. وفي مقاطعة تيتي، أتيحت لممثلي أعضاء المجلس مرة أخرى الفرصة للانخراط مع المسؤولين الحكوميين المحليين أثناء تقييم برنامج التغذية المدرسية وجهود الحماية الاجتماعية ذات الصلة أيضا، بما في ذلك العمل المتعلق بالصحة الإنجابية للمراهقين، ومبادرة بشأن الأمن المائي، ودعم الزراعة الذكية مناخيا لصغار المزارعين المحليين المصمم لتحسين سبل عيشهم وأمنهم الغذائي.

## الملاحظات والتوصيات

### الخطة الاستراتيجية القطرية وتنفيذ سياسات المجلس

6- أعرب ممثلو المجلس المشاركون عن إعجابهم بتفاني موظفي **البرنامج** والتزامهم بتحقيق الأهداف المحددة في الخطة الاستراتيجية القطرية. ويبدو أن الفريق القطري يسعى بوعي إلى دمج التوجيهات السياساتية بشأن المسائل المتعلقة بالعمل المناخي والمساواة بين الجنسين والتوطين، والتي كانت موضوعات بارزة في مناقشات المجلس الأخيرة.

7- وبينما كان فريق القيادة في موزامبيق التابع **للبرنامج** يسعى إلى النهوض باعتبارات المساواة بين الجنسين في عمله، من المهم أن يضمن المقر قدرة كافية من الموارد البشرية لجعل جميع جوانب البرامج مراعية للاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك عناصر مثل المشتريات وسلاسل الإمداد.

### العمليات في شمال ووسط موزامبيق

8- على الرغم من المخاطر الأمنية في كابو ديلغادو، بدا أن موظفي **البرنامج** حريصين على الابتكار والتوسع في المناطق النائية قدر الإمكان من أجل الوصول إلى المشردين داخليا. ولوحظ أن **البرنامج** يسعى إلى أن يكون سريعا ومستجيبا، حيث يصل إلى المشردين داخليا أينما كانوا ويدرك أن العديد من المشردين داخليا ينتقلون ذهابا وإيابا من مناطقهم الأصلية إلى أماكن أخرى أثناء تكيفهم مع الوضع الأمني المتغير. ويحاول **البرنامج** أيضا دمج بناء القدرة على الصمود في استجابته الإنسانية حيثما أمكن ذلك.

9- ويبدو أن وكالات الأمم المتحدة الأخرى ليس لديها وجود كاف في مخيمات المشردين داخليا في كابو ديلغادو، على الرغم من الحاجة الملحة. ويبدو أن هذا يرجع إلى التمويل والقيود التنظيمية، فضلا عن بيئة تشغيلية دينامية ومعقدة، بما في ذلك ما يتعلق بالأمن.

10- ويتعرض **البرنامج** لضغوط شديدة لتلبية الاحتياجات المنقذة لأرواح المشردين داخليا في كابو ديلغادو بسبب نقص الموارد المالية وارتفاع تكلفة الإمدادات، مما دفع المنظمة إلى خفض الحصص الغذائية للمشردين داخليا إلى النصف. ويربط فريق **البرنامج** ارتفاعا بنسبة 60 في المائة في عدد المشردين داخليا في المرحلة 4 من التصنيف المتكامل للأمن الغذائي في عام

2022 بانخفاض الحصص الغذائية، وقد ركز على التدخلات التغذوية كتدبير للتخفيف. وأشار **البرنامج** إلى أنه يحتاج إلى 60 مليون دولار أمريكي لمواصلة تقديم المساعدات الغذائية والتغذوية المنقذة للحياة إلى مليون شخص في الشمال من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار 2023.

11- وفيما يتعلق بالمسألة الرئيسية المتمثلة في الحماية، بدا أن **البرنامج** حريص على تلبية احتياجات الفئات الضعيفة من السكان، ولا سيما النساء والأطفال، أثناء توزيع الأغذية في مخيمات المشردين داخليا. ومن المأمول أن توافق الحكومة الوطنية قريبا على نتائج استقصاء الاستهداف الشامل المستند إلى هشاشة الأوضاع حيث إنها ضرورية لتحديد الأولويات وتخطيط البرامج لعام 2023. وفيما يتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، يحظى عمل **البرنامج** في إدارة الخط الساخن للأمم المتحدة بتقدير كبير من شركائه.

12- ومن الواضح أن **البرنامج** جهة فاعلة قوية للغاية في منظومة الأمم المتحدة في الشمال، وهو موجود في مناطق يبدو أن القليل من الوكالات الدولية الأخرى تعمل فيها. ويؤدي ذلك إلى ظهور طلبات من الحكومة الوطنية والسلطات دون الوطنية (بما في ذلك السلطات الإقليمية والبلدية) والمستفيدين فيما يتعلق باحتياجات التنمية الأوسع المختلفة التي من الأفضل توجيهها إلى المنظمات الأخرى. ويبدو أن أعمال بناء القدرة على الصمود التي يضطلع بها **البرنامج** في منطقة تيتي من خلال برامج الحماية الاجتماعية مثل التغذية المدرسية ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة تحقق أثرا كبيرا ومن الواضح أن الأمر يحتاج إليها. ومع ذلك، فإنها تثير تساؤلات حول استدامة التدخلات على المدى الطويل ومدى ترسيخ جهود **البرنامج** في عمل الوكالات الأخرى والاستثمارات الإنمائية للحكومة في الزراعة والبنية التحتية. وعلى سبيل المثال، سيكون البنك الدولي شريكا مناسبا في تطوير الري والطرق والآلات على نطاق واسع (كما تفعل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية)، ومن شأن التنسيق الأكبر أن يمكّن من استدامة مبادرات بناء القدرة على الصمود ويدعم التنويع الاقتصادي، وهو هدف رئيسي لخطة إعادة الإعمار لحكومة موزامبيق في يونيو/حزيران 2022. وستحتاج وزارة الاقتصاد والمالية أيضا إلى النظر في كيفية دمج هذه الأنشطة في دورة ميزانيتها. وعموما، يوجد تركيز إيجابي من جانب **البرنامج** على تحفيز الاقتصاد المحلي من خلال برامج التحويلات النقدية والمشتريات المحلية لبرامج التغذية المدرسية. ويوجد أيضا تركيز إيجابي على بناء قدرة المنظمات غير الحكومية المحلية حتى تتمكن بمرور الوقت من العمل مع شركاء منظومة الأمم المتحدة أو بصورة مستقلة عنهم.

**التوصيات**

13- بالنظر إلى الحاجة إلى تحديد أولويات احتياجات المستفيدين لعام 2023 واستهدافها بفعالية وكفاءة، سيكون من المستحسن أن تتوصل حكومة موزامبيق **والبرنامج** إلى اتفاق سريع بشأن نتائج تقييم الاستهداف المستند إلى هشاشة الأوضاع الذي جرى الاضطلاع به. وعلى نطاق أوسع، سيكون الحوار المنتظم بين الأفرقة القطرية **للبرنامج** والشركاء الحكوميين بشأن المؤشرات المقترحة والمواءمة مع المبادرات الوطنية مفيدا للطرفين.

14- وفي تيتي، تركزت تدخلات **البرنامج** لبناء القدرة على الصمود حول زراعة الكفاف الصغيرة النطاق الذكية مناخيا، وقدمت عددا كبيرا من النتائج القابلة للقياس للفئات السكانية الضعيفة. وكان العمل متسقا مع جهود **البرنامج** المعززة لبناء القدرة على الصمود في العديد من البلدان، وهي حاجة حددها المديرون الإقليميون **للبرنامج** خلال دورة المجلس التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وفي الوقت نفسه، وكما لوحظ أيضا في اجتماع المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، تتطلب تدخلات **البرنامج** من النوع الذي اتُبع في تيتي تعاونا وثيقا وسلسا مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الإنمائية الفاعلة ذات الصلة، ولا سيما الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها. وكانت الزيارة ستستفيد من الانخراط المنتظم مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في البلد. وفيما يتعلق بما ورد أعلاه، سيكون من المفيد قيام إدارة **البرنامج** بتزويد أعضاء المجلس بموجز للسياسات يحدد ما يعنيه بناء القدرة على الصمود بالنسبة للمنظمة من أجل توضيح الأدوار المحتملة **للبرنامج** (على سبيل المثال، مجموعة خدماته) مقارنة بالوكالات الأخرى، مع الاعتراف بأن أي تنفيذ سيكون حسب السياق والبلد. ومن شأن ذلك أن يساعد المجلس في الحصول على فهم مشترك أفضل للاستثمارات في القدرة على الصمود.

15- وسيكون من المهم أن نرى وكالات الأمم المتحدة الأخرى تواصل تعزيز قدراتها في شمال موزامبيق، ولا سيما لتقليل الضغط على **البرنامج** للانخراط في أنشطة لا يملك فيها عرض للقيمة أو قدرة متوسطة الأجل.

16- وينبغي تشجيع البنك الدولي على تعزيز شفافيته وانخراطه مع شركاء الأمم المتحدة مثل **البرنامج**، بالنظر إلى استثماراته المخطط لها في الزراعة والبنية التحتية الأساسية مثل المياه والطرق في المواقع التي يتواجد فيها **البرنامج** ويعمل مع المجتمعات المحلية.

17- وبينما يعمل فريق القيادة في موزامبيق التابع **للبرنامج** على معالجة اعتبارات المساواة بين الجنسين، من المهم أن يضمن المقر قدرة كافية من الموارد البشرية لجعل جميع جوانب البرامج مراعية للاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك عناصر مثل المشتريات وسلاسل الإمداد.

**تخطيط ولوجستيات الزيارة**

18- كانت الزيارة جيدة التنظيم والتنفيذ، مما أتاح لممثلي أعضاء المجلس تكوين فكرة واضحة عن عمليات **البرنامج** على أرض الواقع ورؤى أعمق للتحديات والفرص التي يواجهها **البرنامج** وشركاؤه والمستفيدون منه.

**التوصيات**

19- سيكون من المفيد **للبرنامج** أن ينظم، في بداية أي زيارة للمجلس إلى بلد تعمل فيه منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، اجتماعا مشتركا منفصلا مع هاتين المنظمتين من أجل تزويد ممثلي أعضاء المجلس بفكرة عن كيفية تعاون المنظمات الثلاث.

20- وينبغي أن يسبق الزيارات الميدانية للمجلس في المستقبل مناقشة بشأن أفضل السبل لاحترام كرامة المستفيدين والمخاطر المحتملة لبعض الأنشطة (على سبيل المثال، التوصيل العام للمنتجات الصحية).